

الملخص العربي

مقدمة:

سن الايلس هو فترة انتقالية في حياة السيدات تبدأ بعد إنقطاع الطمث لديهن, أى أن انقطاع الطمث يعد العرض الرئيسى لبدء هذه المرحلة. حيث تخضع بطانة الرحم عادة لحالة من الضمور التدريجى, بدءا من المرحلة الخاملة حيث لا نمو فيها ولا إفراز, منتهيا كطبقة رقيقة من الخلايا عديدة التجايف, قليلة العضيات, متبينة المادة الخلوية.

السمنة هي داء العصر حيث يعاني عدد لايلس به من الإناث من السمنة المفرطة خاصة بعد تقدم العمر وانقطاع الطمث مما يعرضهن للكثير من المشاكل الصحية على رأسها أمراض الضغط المرتفع, مرض البول السكرى, أمراض القلب و الشرايين, الأزمات الصدرية, أمراض الكبد و المرارة, تيبس بالمفاصل و العديد من الأورام السرطانية أهمها سرطان بطانة الرحم, عنق الرحم, المبيض و الثدي.

و من المؤسف أن بعض تلك الأورام السرطانية لا تظهر أعراضه في هذا السن الا بعد تمكنه من الجسد, أى في مرحلة النهائية المميتة. وقد أظهرت الإحصائيات أن معدل الوفيات في الإناث البدينات يتضاعف بالنسبة لمثيلاتهن غير البدينات.

تستعمل أشعة الموجات فوق الصوتية منذ أكثر من عقد من الزمان لتقدير سمك بطانة الرحم و هو يتميز بسهولة الاستخدام, قلة التكلفة و سرعة التشخيص. و يبلغ سمك بطانة الرحم لدى الاناث في هذه المرحلة خمسة ملليمترات أو أقل. تعتبر هذه القيمة- خمسة ملليمترات- هي النقطة الفاصلة لإستبعاد وجود أسباب مرضية لزيادة سمك الرحم مما قد يتطلب إجراء تحليل باثولوجى لعينة من الرحم اذا زادت عن هذه القيمة.

مؤشر الكتلة الجسمية هو رقم حسابى يتم تقديره بحساب وزن وطول الشخص وهو يعد مؤشرا جيدا للدلالة على حالة الجسم من حيث البدانة والنحافة عن طريق استخدام هذه المعادلة :

$$\text{مؤشر الكتلة الجسمية} = \frac{\text{الوزن (كجم)}}{\text{الطول (م)}^2} \cdot 2$$

طريقة البحث :

أجرى البحث على 300 حالة غير مرضية في مرحلة ما بعد انقطاع الطمث, وقد أجريت لهن أشعة فوق صوتية مهبلية لقياس سمك بطانة الرحم لديهن. أما الحالات اللاتى ظهر سمك البطانة لديهن أكثر من خمسة ملليمترات فقد خضعن لأخذ خزعات من بطانة الرحم وفحصها

باتولوجيا.

نتيجة البحث :

وقد اظهرت نتائج البحث أن حالات الدراسة تتراوح أعمارهن ما بين 55 - 65 عاما بمتوسط عمر 59.95 عاما ومعامل التغير 3.73 وتراوح سمك بطانة الرحم لديهن ما بين 3-8 ملليمترات بمتوسط 4.15 ملم ومعامل تغير 0.640 , أما مؤشر الكتلة الجسمية فقد تتراوح بين 21.2 - 46,7 بمتوسط 28.74 ومعامل التغير 6 وأخيرا تراوحت سنين ما بعد انقطاع الطمث لديهن ما بين 5 - 15 عاما بمتوسط 9.95 سنة ومعامل تغير 3.73.

وقد أسفرت الاشعة فوق الصوتية عن وجود 288 حالة لديهن بطانة رحم سمكها اقل من خمسة ملليمترات و 12 حالة أكثر من خمسة ملليمترات.

أما عن نتائج التحليل الباثولوجي للحالات فوق خمسة ملليمترات فقد اسفرت عن وجود 10 حالات ضمور فى بطانة الرحم , حالة واحدة التهاب مزمن فى بطانة الرحم وأخيرا حالة واحدة تعاني من وجود عنقود رحمى.

أما عن ملخص النتائج فقد تبين ان هناك علاقة ايجابية قوية بين زيادة سمك بطانة الرحم مع الزيادة فى مؤشر الكتلة الجسمية , وعلى العكس من ذلك فلا توجد علاقة بين سمك بطانة الرحم مع كل من عمر السيدة أو عدد السنوات منذ انقطاع الطمث.

وهذا يدعونا الى الاهتمام بتلك الفئة من النساء بعمل كشف دورى لهن للكشف المبكر عن اى انحراف عن الطبيعى بالاضافة الى تشجيع النساء لخفض أوزانهن للاستمتاع بصحة جيدة.

